UN LIBRARY
MAR 9 1979
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/34/104
S/13134
4 March 1979
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الاولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٣ آذار/مارس ١٩٧٩ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا نص المذكرة التي بعث بها وزير الخارجية لجمهورية فييت نام الاشتراكية الى وزارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية في ٢ آذار/مارس ١٩٧٩ ، وأرجو منكم تعميمها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ها فان لاو
السفير فوق العادة المفوض
الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة

---

* A/34/50 .

المرفـق

مذكرة مؤرخة في ٢ آذار/مارس ١٩٧٩ موجهة مـــن وزارة الخارجية لجمهورية فييت نام الاشتراكية الى وزارة الخارجيـة لجمهورية الصين الشعبية

تود وزارة الخارجية لجمهورية فييت نام الاشتراكية أن توضح فيما يلي آراء الجانب الفييتنامي فيما يتعلق بالمذكرة رقم ١٠ ــ ٧٩/٤٠ المؤرخة في ١ آذار/مارس ١٩٧٩ والموجهة مـــن وزارة الخارجية الصينية الى سفارة فييت نام في الصين :

١ ــ على مدى السنوات القليلة الماضية ، وبرغم تصعيد الحكام الصينيين للاستفزازات والتهديدات ، أبدى شعب فييت نام وحكومتها ، من أجل السلم والصداقة التقليدية بين الشعبين ، غاية ضبط النفس ، وحاولا بكل وسيلة التوصل الى تسوية متفق عليها لجميع المشاكل القائمـــة فـي العلاقات بين فييت نام والصين .

وفيما يتعلق بمسألة الحدود ، وبدون احصاء للمحادثات العديدة التي دارت بين ممثلي مقاطعات الحدود في البلدين ، بعثت حكومة فييت نام بوفدها، في مناسبتين ، الى بكين لاجـراء محادثات مع وفد حكومة الصين . وقد أوضح الجانب الفيتنامي موقفه العادل ، وهو الاحـــترام المطلق للحدود التي خلّفها التاريخ التزاما منه بروح الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الجانبـين في ١٩٥٧ ــ ١٩٥٨ ؛ كما أبدى في الوقت ذاته حسن نيته بوضوح ، بينما لم يبد الجانـــــب الصيني ، وعند بلده ما لدى الدول الكبرى من مطامح التوسع والسيطرة ، أية رغبة على الاطـلاق في تسوية المشكلة ، وهكذا لم تحقق المحادثات أية نتيجة .

٢ ــ وفي ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، شنّ حكام الصين بلا حياء هجوما عسكريا ضخمـا على طول كل الحدود بين فييت نام والصين ، بادئين بذلك حربا عدوانية ضد فييت نام . وفـــي اليوم نفسه ،أذاعت وكالة هسين هوا للأنباء بيانا يبرر مخططات حكام الصين العدوانية ويطـرح ، في محاولة لخداع الرأى العام ، فكرة جلوس الجانبين معا لاجراء محادثات حول ما سمي "اعـــادة اقرار السلم والأمن على الحدود بين البلدين " .

وفي مواجهة العدوان ، هب شعب فييت نام ، هبة رجل واحد ، مصمما تصميما راسخـا على القتال دفاعا عن استقلال وطنه وسيادته وسلامته الاقليمية المقدسة ،وسدد الى المعتديـــن أولى ضرباته القوية .

ولم يلبث عدوان حكام الصين على فييت نام أن أثار موجة من السخط في جميع أنحاء العالم . فمنذ الساعات الأولى ، وقفت الشعوب الى جانب فييت نام تماما ، فأيدت بقوة نضال شعب فييت نام العادل ، وأدانت بشدة الحرب العدوانية التي شنها حكام الصين ، وحثتهم على وقف العدوان وسحب جميع القوات الصينية من فييت نام .

وازاء هذا الوضع ، بحث حكام الصين ، بصورة محمومة ، بتعزيزات من القوات ومن الوسائل والمواد الحربية الى الحدود بين الصين وفييت نام والى أراضي فييت نام ذاتها من ناحية ، وتقدموا من ناحية أخرى ، باقتراح يدعو الى اجراء محادثات بين الجانبين تستهدف ما سمي " انهاء النزاع الراهن على الحدود بين البلدين " . ومن الواضح أن هذه خدعة من النوع الذي كان يعمد اليه جونسون ، وهو اقتراح اجراء " محادثات سلام " في كل مرة تتصاعد فيها الحرب . وان حكام الصين بعد أن ساروا على درب الامبرياليين في الولايات المتحدة وشنوا عدوانهم الهستيري على فييت نام ، راحوا يقلدون الولايات المتحدة تقليدا تاما في خدعتها عن " محادثات السلام " . ولا مفر لهم من أن يفشلوا كما فشل الامبرياليون في الولايات المتحدة .

٣ - ان موقف شعب فييت نام وحكومتها واضح :

يجب على حكام الصين ، وقد بدأوا الحرب العدوانية في فييت نام ، أن يضعوا حدا دائما للعدوان ، ويجب عليهم أن يسحبوا كل قواتهم فورا وبدون شروط الى الجانب الآخر من الحدود التاريخية التي وافق الجانبان على احترامها ، ويجب عليهم أن يحترموا استقلال فييت نام وسيادتها وسلامتها الاقليمية احتراما تاما .

بهذه الطريقة ، يكون الجانب الفييتنامي على استعداد للدخول في محادثات مع الجانب الصيني بغية اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين ، تحقيقا لأماني الشعبين الفييتنامي والصيني المشروعة ، وتلبية لرغبة شعوب العالم .

- - - - -